

الغلسطيني . وتوص اللانحة على ما يلي :

« اهداف لجان دعم الشعب الفلسطيني في سويسره »

مقدمة : نحن ، ممثلي لجان دعم الشعب الفلسطيني في بال ، برن ، جنيف ، لوزان وزيوريخ المجتمعين في ٧ أيلول ( سبتمبر ) ١٩٧٤ نلتزم بهذه الاهداف ، وتدعو من يشاركنا بها الى الانضمام لصفوفنا او تشكيل لجان على أسس اللانحة التالية :

١ - لم يستطع الاجرياليون والصهيونيون النجاح رغم دأهم منذ ١٩١٩ على نفي الواقع الفلسطيني ومنذ ١٩٦٥ عبد الشعب الفلسطيني الى الهجوم والنضال المكشوف ضد الامبريالية والصهيونية اللتين لا زالتا حتى اليوم تشنان حربهما في المؤخرة لنفي الواقع الوطني الفلسطيني .

اننا ندعم الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية وبناء فلسطين الديمقراطية كما نؤيد الاستراتيجية والبرامج السياسية ومواقف منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وندعم كافة التنظيمات العاملة ضمنها .

مدخل : ان عملنا في سويسره ينبغي ان ينطلق من الفهم القائم لدى جماهير عريضة بالشورة الفلسطينية . وبذلك فقط لا يكون عملنا اعلانيا بل يبلغ هدفه الاساسي وهو دئع دعم الشورة الفلسطينية الى الامام ومحاربة الفئصرية ضد العرب .

٢ - النشر بين الجماهير وشرح نضالات الحركات الثورية الفلسطينية خصوصا الثورات المسلحة في فلسطين وفي الخليج العربي ، وادانة النظام الابرائي ، ذراع الامبريالية المسلح في المنطقة .

٣ - التدليل على الطبيعة الرجعية ، الاستعمارية والعنصرية « لدولة اسرائيل » . واماطة الستار عن الصلة المباشرة بين الامبريالية العالمية والاحتلال الصهيوني .

٤ - ادانة كل محاولات الانظمة والقوى الرجعية والاتطاعية ( مؤسساتها الاقتصادية والعسكرية ) الجارية بدعم ولصالح الامبريالية ، التي تهدد مباشرة الثورة الفلسطينية ومجموع الحركة التقدمية العربية ، وادانة النظام الهاشمي في الاردن عدو

كان لحرب السادس من تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٣ اثر خطير في حفز بعض العرب وخصوصا بين صفوف الطلبة على المساهمة بالعمل داخل هذه اللجان . ولم يكن معظم هؤلاء على دراية بتفصيلات النضال الفلسطيني او حتى بأسس القضية الفلسطينية بشكل علمي واضح . لكن وجود العرب في اللجان اناذ جدا بطرح قضية تأثير المسائل المحلية السويسرية على نهج العمل داخل اللجان ، اذ كان النشاط يبدو عموما كانه حلقة من نشاط المنظمات السويسرية وقرر الاعضاء العرب زيادة عددهم للمساك بزمام الامور ، وقد سافر بعض الاعضاء الجدد الى بيروت للاطلاع عن كئب عما يدور في المنطقة .

وكان العمل الاول لهم بعد عودتهم هو محاولة تنسيق العمل بين كافة اللجان في سويسره ، وتوجوا في الوصول الى ارضية عمل مشتركة تتضمن مبدأ اساسيا هو تأييد منظمة التحرير الفلسطينية وكل المنظمات الفلسطينية التي تعمل داخلها . وتم الاتفاق على اقرار مبدأ ان كل عضو في اللجنة والذي يعمل في احدى المنظمات السويسرية يعتبر ممثلا بشكل فردي وليس ممثلا تنظيميا . كما نجح العرب في اللجان في اقرار مبدأ ضرورة طرح فهم سياسي واضح للقضية الفلسطينية وايضاح دور الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

في ٧ أيلول ( سبتمبر ) ١٩٧٤ تم عقد اجتماع عام لكل لجان فلسطين في سويسره ، وكان مكان الاجتماع المختار هو العاصمة برن لما تحصل من معنى توحيدى مركزي لكافة نشاطات اللجان . وانتهى الاجتماع القومي بالاتفاق على لائحة موحدة للعمل نظمت العلاقة بين هذه اللجان وممثل منظمة التحرير الفلسطينية كما حالت دور تأثير المنظمات السياسية السويسرية على اللجان كما كان معهودا . وتم تجاوز قضية خطيرة لم تحفل بالاهمية قبلا ومنادها ان اللجان التي عبرت بشكل عام عن خطوط منظمات سويسرية انطبعت بصيغتها اي بالعمل الانفصالي وفقا لكل مقاطعة سويسرية والمواقف السياسية التي يطرحها كل تنظيم فيها . وفي هذا الاجتماع تم تجاوز العمل المنفصل ورسخ مبدأ التوجه نحو توحيد النشاطات واتخذت اللجان جميعا اسما موحدا هو لجان دعم الشعب